2 ! @ 254 @ 2 ! و ! 2 2 ! المتكررة وحمل بعض القول بعضا إيجازا واقتضابا .

قوله عز وجل $ سورة الواقعة 88 - 96 $.

ذكر ا تعالى في هذه الاية حال الأزواج الثلاثة المذكورين في اول السورة وحال كل امرىء منهم فأما المرء من السابقين المقربين فيلقى عند موته روحا وريحانا ولروح الرحمة والسعة والفرح ومنه ! 2 2 ! يوسف 87 والريحان وهو دليل النعيم وقال مجاهد الريحان الرزق .

وقال أبو العافية وقتادة والحسن الريحان هذا الشجر المعروف في الدنيا يلقى المقربين ريحانا من الجنة .

وقرأ الحسن وابن عباس وجماعة كثيرة (فروح) بضم الراء .

وقال الحسن ومعناه روحه يخرج في ريحانه وقال الضحاك الريحان الاستراحة .

قال القاضي أبو محمد الريحان ما تنبسط اليه النفوس وقال الخليل هو طرف كل بقلة طيبة فيها اوائل النور وقد قال عليه السلام في الحسن والحسين (هما ريحانتاي من الدنيا) وقال النمر بن تولب .

(سلام الإله وريحانه % ورحمته وسماء درر) + المتقارب + .

وقالت عائشة رضي ا عنها سمعت رسول ا صلى ا عليه وسلم يقرأ (فروح) بضم الراء .

وقوله تعالى ! 2 2 ! عبارة تقتضي جملة مدح وصفة تخلص وحصول في عال من المراتب ليس في أمرهم إلا السلام والنجاة من العذاب وهذا كما تقول في مدح رجل اما فلان فناهيك به او فحسبك امره فهذا يقتضي جملة غير مفضلة من مدحه وقد اضطربت عبارات المتأولين في قوله تعالى ! 2 2 ! فقال قوم المعنى فيقال له مسلم لك إنك من اصحاب اليمين وقال الطبري المعنى ! 2 2 ! انت ! 2 2 ! وقيل المعنى ! 2 2 ! يا محمد أي لا ترى فيهم الا المسالمة من العذاب فهذه الكاف في ذلك إما ان تكون للنبي عليه السلام وهوالأظهر ثم لكل معشر فيها من امته وإما ان تكون لمن يخاطب من أصحاب اليمين وغير هذا مما قيل تكلف .

و (المكذبون الضالون) هم الكفار أصحاب الشمال والمشآمة و (النزل) أول شيء يقدم للضيف والتصلية ان يباشر بهم النار وحيت تراكمها ولما كمل تقسيم احوالهم وانقضى الخبر بذلك اكد تعالى الأخبار بان قال لنبيه محمد صلى ا عليه وسلم مخاطبة تدخل معه امته فيها إن هذا الذي اخبرنا به ! 2 2 ! وإضافة الحق الى ! 2 2 ! عبارة فيها مبالغة لأنهما بمعنى واحد فذهب بعض الناس الى انه من باب دار الآخرة ومسجد الجامع وذهب فرقة من الحذاق

الى انه كما تقول في امر تؤكده هذا